

0106.02.0016

## **A statement by the Popular Front for the Liberation of Palestine in 2009 in Dheisheh Camp**

ريحتل ةبيعشلال ةبجلال ن ع رداص نايب ن ع ةرابع ي هو ،ةبيرعلا ةغللاب ةعوبطم ةدام  
ةنيطسلفلا ةمواقملاو ةزغ عاطق ي ف انلهأ دومص ةبجلال هلالخ نم ييحت ،نيطسلف  
لالتحالاضلل ةدحوم ةينطو ةبجل ليكشت ةرورض ىلع دكؤتو امك ،عاطقلا ي ف  
نبل وبأ دمحم ليبن داهشتسال نيرشعلا ىركذللاب ركذي نايبلا نأ ىلا ةفاض



ونظل ندفن شهداءنا في أعيننا وترفعهم هامات فوق جباهنا ....  
التوحد في المقاومة هدفنا لإفشال العدوان وأهدافه السياسية ...

#### بجماهير شعبنا الصابرة ..

نقف اليوم أمام إجرام صهيوني يرتكب بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة الصامدة بقوة وإرادة أمام آلة الحرب والبطش التي تسفك دماء الأطفال والنساء والشيوخ ، ولم يبق لا شجرا ولا حجر في حرب إبادة للإرادة الفلسطينية ، فيها هو العدوان والحرب الإجرامية التي ترتكبها حكومة الاحتلال لليوم التاسع عشر ضد شعبنا ، وها هي المقاومة تشكل أروع ملاحم التصدي والصمود ببسالة لآلة القتل والتدمير ، وفي ظل هذا الائتلاف الشعبي العربي والدولي حول إرادة شعبنا ومقاومته الشجاعة ومطالبه المشروعة ، وعجز آلة الحرب عن النيل من صمود شعبنا وقهر إرادة شعبنا ، وفضح جرائمه بحق أبناء شعبنا العزل بأشنع صور القتل والتدمير اليومي على مسمع ومراى من العالم اجمع في سابقة إجرامية لم يسبق لها مثيل في ظل صمت الأنظمة العربية والمجتمع الدولي .

#### جماهيرنا ..

في ظل التصاعد العسكري والإجرامي الإسرائيلي حيث قارب عدد الشهداء على الألف شهيد ، عدا عن آلاف من الجرحى والتدمير واستهداف حياة البشر ، كل هذا يقابله شعبنا في غزة التي عرفت عبر تاريخ النضال بالتصدي والصمود والإصرار على دحر الاحتلال وتدفن أبناءها وتودعهم بكل فخر ، وتبقى تقاوم ، واليوم أهلنا ونحن نقف أمام عظمة التضحية والشهداء في قطاع غزة الأبي فإننا نستذكر شهيدنا الرفيق البطل نبيل محمد أبو لبن الذي تطل علينا هذه الأيام نسانم ذكراه العطرة ، فبعد أن غاب عنا رفيقنا قبل عشرين عاما ورحل بجسده فان ذكراه باقية فينا وماضين على هديه وكل شهداء مخيمنا وشهداء مسيرة النضال والتحرر ، فأنتم فينا رفيقنا وستظل ذكراكم باقية ، وأنتم من ضحيت بطفولتكم فداء للوطن وأثرت الشهادة لتكون مع الأئبل والأعظم من أبناء شعبنا وقادته ممن سبقونا إلى صفحات الخلود ....

#### جماهير مخيمنا ...

إننا في الجبهة لشعبية لتحرير فلسطين في هذا اليوم الذي نقف فيه أمام عظمة الشهادة وفي ذكرى استشهاد رفيقنا نبيل وإمام صمود وتضحية أبناء شعبنا في قطاع غزة فإننا ندعو لمابلي :

1. هذا هو الوقت المطلوب للتوحد وتضافر جهود كافة قوائمنا السياسية والمجتمعية وتعزيز وحدتنا لمقاومة ودحر الاحتلال ، ولوقف تطاول الأجهزة الأمنية الفلسطينية على الجماهير المنتفضة وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين .
2. الإسراع بتشكيل قيادة وطنية موحدة لتقود شعبنا في هذه المرحلة ولتوحد الموقف السياسي ولتعمل على تأسيس لحوار وطني شامل وترتيب البيت الفلسطيني الداخلي .
3. نرى أن من الضرورة أن يرتقي الموقف العربي الرسمي إلى مستوى الحالة الشعبية والتضامن الشعبي العربي ، وهنا نحي موقف القائد الأممي شافيز ، الذي نطالب الأنظمة العربية المتفرجة على دماء أطفال غزة أن تحذو حذوه ، وأن تنهض من سباتها وترتقي لمستوى شعوبها .
4. إن الحديث عن أي مبادرة عربية أو دولية لمعالجة ما يحدث في غزة يجب أن تنطلق من إدانة جرائم الحرب وإنهائه والانسحاب الفوري من القطاع وفك الحصار وفتح كل المعابر الدولية .
5. الحديث عن هدنة دائمة أو وجود لقوات طوارئ دولية يكون مناقشتها في إطار تقديم المجتمع الدولي مشروع سياسي يهدف لحماية شعبنا ويبدأ بجلاء الاحتلال عن المناطق المحتلة عام 1967 وتحقيق الأهداف الوطنية لشعبنا في حقه بتقرير المصير وإقامة دولته وعاصمتها القدس .
6. نحيي صمود أهلنا في قطاع غزة الذي يزرح تحت نير الاحتلال وترسانته العسكرية التي تقتل الأطفال والنساء وتمارس البطش يوميا بحق الأمنين من أبناء شعبنا ، ونطالب جماهير شعبنا أن تنتفض في وجه الجرائم البشعة وأن تقف وقفة تضامنية جدية تعبر عن أن الدم واحد والعدو واحد ونحن شعب واحد .
7. نحيي مقاومتنا الباسلة وتوحدنا في وجه الغطرسة الصهيونية ونطالب كافة الأذرع العسكرية وفي مقدمتها كتائب الشهيد أبو علي مصطفى أن تستنفر كل طاقاتها للرد على هذا العدوان البربري بحق أبناء شعبنا .
8. تحية إجلال وإكبار لشلال الدم الهادر في غزة وكل شهداء شعبنا العظيم ولشهيدنا نبيل أبو لبن في ذكرى استشهاده العشرين، وعهدا أن نظل الأوفياء لزمانكم وإن لا نعيد عن خطاكم .

المجد والخلود للشهداء

الشفاء للجرحى

النصر للمقاومة الباسلة

الحرية لأسرى الحرية

عاشت ذكراكم رفيقنا نبيل

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

مخيم الدهيشة

2009-01-14

